رسالة اليوم

التغيير الى الأفضل..

■ مما لاشك فيه أن من طبيعة هذه الدنيا التغير وباستمرار فما كان مناسباً ويصلح التعامل به قبل أربعين عاماً لم يعد صالحاً ومناسباً في الوقت الحاضر، فالتغير سمة ملازمة للحياة قد طرأ على معظم الجوانب الحياتية سواءً منها الشخصية أو العامة، ومن الطبيعي أن يتغير الانسان في طريقة تفكيره وسلوكه واستخدامه لوسائل عيشه واسلوب تعامله مع الآخرين حيث أن ذلك انعكاس لعملية التغير والتحديث المستمرة من حوله..

ومما لايختلف عليه اثنان ايضاً أن التعلم يعد الوسيلة الاساسية والهامة والأولى في احداث عملية التغير الايجابي في حياة الانسان فيستفيد منه ويفيد الآخرين به.

فمجتمعنا وفي العهد البائد عهد الجهل والفقر والمرض انتشرت فيه كثير من الأفكار الفاسدة والأمراض الاجتماعية كالثأر والحقد والكراهية والحسد والمعاداة والايذاء والايقاع بالآخرين وإثارة المشاكل والتربص بهم وتصفية الحسابات معهم وكذلك انتشار صفة الانانية والكبر والغرور والظلم بين شريحة الميسورين في ذلك العهد المظلم، فكل تلك الصفات والسلوكيات السلبية التي كانت متفشية في المجتمع كانت نتاج عدم انتشار التعليم بين أفراده وانغلاقه على العالم في تلك الحقبة المظلمة في حياة المجتمع في ظل نظام فردي ديكتاتوري متخلف تعمد عدم نشر التعليم لكي يبقى المجتمع في نفق مظلم يتصارع أفراده فيما بينهم وبالتالي يضمن ذلك النظام البقاء في تسلطه..

والآن وبعد أن انتشر التعليم في كل مكان واصبحت وسائله في متناول الجميع وأصبح بامكان كل فرد أن يتعلم ويثقف نفسه ويتعرف على كل مايدور في هذا العالم، وخاصة بعد ثورة الاتصالات التي جعلت من العالم شبه قرية صغيرة، فإننا نرى وبرغم كل ذلك الكثير ممن لم يؤثر فيهم التعلم وما يطرأ على الحياة من جديد متواصل وفي شتى المجالات حيث مازالوا ينظرون الى هذه الدنيا بتلك النظرة الضيقة القاصرة ويتعاملون مع الآخرين بتلك الأساليب والطرق المريضة بل ومازالوا أيضاً يتجاهلون الآخرين من حولهم ويشاطرون آباءهم ذوي العقلية القديمة المتخلفة تلك الأفكار البالية والفاسدة ومتحفظون ومصرون على التعامل بها رغم تعلمهم ومعايشتهم للأوساط المتعلمة المثقفة واقتنائهم لكل ماهو جديد إلا أنهم عميان رغم أنهم يبصرون وصم رغم أنهم يسمعون..

أما حان لهؤلاء أن يصحوا ويروا الأمور على حقيقتها، ولهم ولأمثالهم نقول إن التعلم والتطور ليس فقط في اقتناء وامتلاك الأشياء والتعالي على الآخرين بل هو الرقي الذي يعني الترفع على التفاهات الضيقة والتفكير المشوه والتحرر من قيود العقلية المعوقة والعقيمة والارتقاء الى مستوى شخصية الفرد المتعلم والمثقف الحقيقي المدرك لمعنى هذه الحياة والمؤمن بضرورة ديمومة التغير في التفكير الى الأفضل...

منصور مقبل

العيد عيد الجميع.. فاضفوا البهجة والفرح على الفقراء

● يأتي العيد فرحة الصائم وفرحة الصغير والكبير وترتسم الابتسامة على وجوه الجميع ويتواصل الأهل والأقارب والجيران وتزال الأحقاد والضغائن والمشاحنات ولكن مع قدوم العيد تختفي تلك الابتسامة على وجوه الفقراء والمحرومين لأنهم عاجزون عن توفير متطلبات العيد من ملابس جديدة وأحذية وحلويات وغيرها وتزداد حسرتهم اشتعالاً ويعتصرهم الألم عندما يشاهدون غيرهم من المقدورين يملأون الأسواق والمحلات التجارية يشترون أفخر أنواع الملابس وكل متطلبات العيد بينما هم يعانون الحرمان ويكابدون ويشعرون بالنقص عن الآخرين ويتمنون أن تلمس أيديهم ماتلمسه أيدي غيرهم.. لذلك تراهم يملأون الشوارع والأحياء وينتشرون في القرى يسألون الناس وأعينهم تفيض بالدمع والحزن والألم يعتصرهم فهم لايريدون سوى أن ترتسم فرحة العيد على وجوههم..

شيوخ وأطفال وشباب وأرامل وفتيات يفترشون الأرض يجوبون الحارات والشوارع والمباني السكنية والمحلات التجارية وعلى أبواب المساجد يبسطون أيديهم لمن يتصدق عليهم بريالات يسدون بها رمقهم، ويبحثون عمن يعمل بحديث الرسول صلى الله عليه واله وسلم «أغنوهم عن السؤال يوم العيد»...

فكيف تكتمل فرحة العيد لدى البعض وهم يعلمون أن جيرانهم لافرحة لديهم، وأن أطفالاً هنا أو هناك يبكون.. ويحترقون ألماً وحسرة..

ولاندري ماهو وضع الفقراء والمحتاجين لدى كبار التجار خاصة تجار الملابس والذين يزداد طمعهم نتيجة تهافت الناس عليهم خلال هذه الأيام وليس نصيب الفقراء منهم سوى شعارات مزيفة مكتوبة على لافتات من القماش هذه الشعارات هي تخفيضات، تنزيلات وما أن تطأ الأقدام هذه المحلات حتى يفاجأ المواطن بأسعار جنونية وعلى الميسورين العمل على زرع الفرحة والابتسامة على وجوه الأطفال واليتامى والمساكين بمد يد العون لهم أو للآباء والمحتاجين الذين لايسألون الناس إلحافاً.. فإذا كان من حقك أن تفرح فمن حق غيرك أن يفرح وإذا كان الله قد أعطاك من فضله فقد أمرك بمساعدة الفقراء والمحتاجين فنحن مسلمون نعيش تحت مظلة دين الرحمة والتسامح والعطاء، فالعيد عيد الجميع، فلاتحرموا غيركم من فرحة العيد..

علي محمد قايد الخياطي

كاريكاتير قارئ

مساهمة واعدة من القارئ/ عمار خضير

خواطر من وحي التعداد السكاني

■ إن اليمن اليوم قد يقارب في تعداد سكانه ربع المائة المليون نسمة- وربما يزيد الضعف خلال العشر السنوات القادمة.

إنها مسئوليتنا جميعاً في عدم توازن الموارد الطبيعية والسكان- وتفاقم الوضع..

وإنك لو أحصيت على سبيل المثال مواليد ووفيات قريتك خلال شهر أو شهرين ستجد مثلاً أن المواليد «٢٠» بينما الوفيات «١» أو «٠» ..؟!

هذا يعني جلياً وواضحاً للعيان أن قاعدة الهرم السكاني كبيرة جداً من سن «١-١٤» عاماً الفئة غير المنتجة وبها تضخم نسبة «الإعالة».. بينما أوسط الهرم «١٤-٥٢» عاماً الفئة المنتجة.. لاتنتج غالبيتها سوى تجارة القات ونجد النزر اليسير في المهن والمصانع ومواطن الانتاج!!

الى جانب نصف هذه الفئة «الاناث» فان المنتجات في الريف والجمعيات النسوية قليلات جداً..

«إن التوعية واجبة للشباب للانخراط في الحرف والمهن والصنائع كأحد الحلول المناطة لتحسين الوضع مستقبلاً...»

إن النضج في سن الزواج الى مافوق سن العشرين يساعد في تقليل الزيادة السكانية وتنظيم الأسرة كأحد الحلول..

إن تنظيم الإدارة والعمل في مجال الزراعة هام جداً حيث اننا نجد العشوائية الريفية في تنظيم العمل والري وعدم الدقة وعمل حساب كل صغيرة وكبيرة وهذا سر تقدم المجتمعات الصناعية المنظمة اداريا.. وعمل حسبان الوقت والعمل بدقة منظمة..

وان زعيمنا القائد «علي عبدالله صالح» قد وجهنا أكثر من مرة للانتاج- للزراعة- للجمعيات- للحرف الصغيرة واليدوية ..الخ من استثمارات نشارك بها في خدمة الوطن والمسئولية مسئولية الجميع حكاماً ومحكومين في بناء الوطن وتوطيد «البنية التحتية لبلادنا»..

أخيراً من واجبنا وواجب وزارة التربية والتعليم غرس حب المهن والعمل في عقول الأطفال وأناشيدهم وأن يكون حب الآلة والمصنع والحقل والعمل منذ الصغر بعيداً عن عمالة الأطفال حتى يشبوا وقد نشأوا على حب المهن حتى في ألعابهم.. بعيداً عن الأتاري والطماش.. وأن يكون الشباب قد شبوا على حب العمل والانتاج وبناء الأوطان قولاً وعملاً وأن يكون تشجيع المبدعين والمخترعين من أكبر هموم المستقبل القريب..

علي صالح الجوهري

دمعة أسى على فقيد الأمة الشيخ زايد

■ فجعت اليمن قيادة وحكومة وشعباً كما فجع الشعب الاماراتي والعربي والاجنبي بوفاة المغفور له باذن الله تعالى المرحوم الشيخ/زايد بن سلطان آل نهيان -رئيس دولة الامارات العربية المتحدة يرحمه الله ويحسن مثواه..

وبهذا المصاب الجلل ونفوسنا جميعاً يكتنفها الحزن ويخيم عليها الأسى لفقدان هذا النبراس الدبلوماسي المحنك وحكيم العرب في العصر الراهن فان من الواجب الترحم عليه وتذكر مواقفه الشجاعة والراسخة للم شمل الأمة ونصرة قضاياها المصيرية والاستشهاد بما قدمه ذلك الزعيم العربي الفذ من عطاءات جزيلة خلال فترة حكمه الحافلة بالمنجزات والتطورات لأبناء ربعه من شعب الامارات الذي عاش في عهده الزاهر حياة سعيدة ورغيدة..

وكذلك ماقدمه لأبناء عروبته والشعوب الأخرى من مساعدات سخية تمثلت في بناء وتشييد العديد من المشاريع الخيرية والاستراتيجية التي ستظل معالم بارزة تحكي صفاته الحميدة في البلدان المختلفة أجيالاً عديدة..

إن الكتابة عن فارس بحجم المرحوم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أو التحدث عما أحدثه من تغيرات خلال مسيرته الظافرة في قيادة الاتحاد الاماراتي والأمة برمتها لهو أكبر من أن تفرد له المساحات الصحفية في كبريات الصحف وأن كلامنا عنه سيظل ركيك المعنى حتى ولو استعنا بكل معاجم اللغات وأمهات المراجع والكتب البلاغية.. لأن ماقدمه الشيخ زايد لشعبه وأمته سبق عصره بعشرات السنين.. وهذا هو مايجعلنا نحزن عليه ولانستطيع مجاراة افعاله.. إنا لله وانا اليه راجعون..

عبدالله احمد مرعي

انتباه.. قد تكون بذرة الثأر في لعبة العيد

■ مما لاشك فيه أن الثأر ظاهرة سلبية وخطيرة نشأت ضمن التعصب الأعمى والعادات والتقاليد الاجتماعية الخاطئة التي يرثها الأبناء من الماضي المنغلق على نفسه في ظل ظروف كان يسودها الجهل والفوضى والحروب والصراعات العصبية المذمومة..

هذه الظاهرة التي بدأت تغيب تدريجياً عن مجتمعنا اليمني وذلك لعدة أسباب وعوامل مهمة منها التعليم والوعي لدى المواطن الحديث ووجود القضاء والمحاكم والشيء الأهم دعوة فخامة الرئيس القائد لمحاربة هذه الظاهرة واقتلاع جذورها بسرعة البت في إنهاء قضايا المواطنين...

والشيء الأكيد هو بناء جيل واع مبني على العلم والتعلم والتسامح واظهار روح المودة بين أبناء هذا الوطن وذلك خدمة لمصالحه مستقبلاً..

ولكن الشيء المحزن والمؤسف هو عكس ذلك فهناك من يعملون على غرس ظاهرة الثأر في نفوس الأطفال الأبرياء وبواسطة وسائل عديدة منها لعب الأطفال المتنوعة في السوق اليمني التي تغرس فيهم جذور هذه الظاهرة بل قد تقودهم نحو العداء والحقد والكراهية حتى تجاه أفراد عائلاتهم، والتي قد تؤدي الى تقويض دعائم المجتمع بأكمله في المستقبل...

فنرى عدة لعب على أشكال متنوعة على سبيل المثال لعبة على شكل آلي «كلاشنكوف» بلاستيكي يحمل سمكي «خنجر» في مقدمته بلاستيكي ولكنه قاتل هذا الى جانب أنواع من المسدسات وكل هذا تحت اسم «لُعبة» تحتوي على أعيرة نارية بشكل حبوب التطريز ولكنها قوية تُصيب عين شخص فتنهيها فعلاً..

هذا جانب ومن جانب آخر أن الطفل يقود والده لشراء هذه اللعبة مجبراً من باب التقليد والمفاخرة بالسلاح وبافرحة القبائل والرعية بتسليح ابنه وتقليده له ولكن يجب ألا ننسى طفلاً في منتهى البراءة وعدم الوعي متساهلاً في كل الأمور.

إذ يحاول حتى الانتقام من أخيه إذا لم يلب طلبه بل قد يصوب بندقيته البلاستيكية نحو والده لرفضه شيئاً ما وهكذا قد يكون في مستقبل الطفل مع شخص آخر.

إن هذه الألعاب متوفرة على طول وعرض أكثر المدن اليمنية ولكن يبقى السؤال حول نفسه لماذا التوفر الهائل لمثل هذه اللعب دون غيرها؟! وماهو الهدف من الاتجار بها؟! ومن هو الواقف وراء توريد مثل هذه اللعب؟! وتسليح الأطفال الأبرياء بتخلف الماضي وبمثل هذه اللعب التي من المؤكد قد تؤثر عليهم سلباً في المستقبل؟!

والحقيقة أني كتبت هذه الأسطر لأني أخذت إحدى تلك اللعب «آلي» من يد طفل ولم أكن أعرف أن بداخلها تلك الرصاصة البلاستيكية القوية ووقعت يدي فأطلقت تلك الرصاصة مصوبة ببطن ذلك الطفل «مصطفى» فلم أر منه إلا الصراخ والبكاء، حينها وقفت حيراناً أمام اغرائي له بالسكوت، حتى أظهرت أثراً دامياً في بطنه..

هكذا قد يستخدمها الطفل مع طفل آخر فيصيب إحدى عينيه لاسمح الله..

أتمنى من الجهات المعنية بهذا الأمر متابعة مثل هذه الألعاب الخطيرة والمهدمة بل المؤثرة على جيل الغد، والحد من انتشارها في الأسواق، فالاتجار بها يعني الاتجار بمستقبل جيل الغد الواعد بالخير والعطاء إن شاء الله والسؤال هل سيصبح هذا الجيل متسلحاً بالعلم و المعرفة أم متسلحاً بالقارح والدم؟! كل مافي الأمر هو ضبط كل مروجي هذه اللعب وانتشالها من السوق المليئة منها، اللهم فاشهد اللهم إني بلغت..

محمد محمود العلوي - ذمار

المؤسسة العامة للكهرباء تتفاعل مع ملاحظة عمود لقطات سريعة

الأخ/رئيس تحرير صحيفة الثورة المحترم

بعد التحية:-

رداً على مانشر بعنوان لقطة سريعة عدد رقم «١٤٥٨٥» تاريخ ٢٠٠٤/١٠/١٧م حول انهاء دوام مكتب التحصيل باب اليمن الواحدة ظهراً.

نود الاحاطة الى أن الادارة العامة لدينا قامت بالتواصل مع كهرباء الأمانة وكهرباء المنطقة الثالثة واتخذت اجراءاتها ازاء تلك الحالة..

نشكر ملاحظاتكم.. ونرحب دائماً باقتراحاتكم البناءة للعمل..

وعليه يرجى النشر عملاً بقانون الصحافة..

وتقبلوا تحياتنا،،

مدير عام العلاقات العامة

شرف احمد الحريبي

مناشدة انسانية عاجلة الى الأخوين وزير العدل والنائب العام

■ المواطن سعيد علي عبدالجبار العباسي المسجون في السجن المركزي بمحافظة إب منذ عدة سنوات جراء عدم استطاعته الوفاء بما يلزم عليه من حقوق خاصة قد قضى العقوبة في الحق العام وسدد بعض ماعليه من حقوق خاصة وتبقى لديه جزء يسير لم يتمكن من سداده..

أسرة المذكور تناشدكم التدخل في التوجيه العاجل لاطلاق سراحه حيث وظروف المذكور وأسرته معدمة، لذا تأمل أسرته في هذه الأيام المباركة أيام عيد الفطر المبارك بادراجه ضمن من يتم اطلاق سراحهم بموجب العفو العام.. وتقبلوا خالص التحية..

وأيضاً تقدمت للصحيفة أسرة المواطن نبيل لطف محمد كابع القابع في السجن المركزي في أمانة العاصمة منذ عام ١٩٩٧م لايزال محبوساً حتى يومنا هذا لحين سداد ماعليه من حق خاص للمحكوم به عليه، نناشدكم التوجيه باطلاق سراحه حيث والمذكور فقير ولايوجد له أي مصدر للرزق وقد شهد أهالي الحي الذي تقطنه أسرة المذكور بأنه في حالة فقر معسرة جداً ويعول أسرة ولايستطيع توفير القوت الضروري لهم.

أهالي حوران ودانية يناشدون الأخ محافظ البيضاء

■ فوجئت أثناء زيارتي لمنطقة حوران ودانية في منتصف شهر اكتوبر المنصرم بوضع المنطقة المتردي فالمدارس مغلقة وخدمات الصحة ومياه الشرب غير متوفرة فسألت الأهالي لماذا حوران ودانية لامشاريع فيها ولامدارس فأجابني الشيخ/احمد محمد حسين العامري شيخ قبائل مستنير في حوران ودانية بأنه حصل سوء فهم أثناء انتخابات المجالس المحلية مما أدى الى انسحاب اللجنة ومن بعد انسحاب اللجنة جرت محاولات من بعض وجهاء المنطقة للمتابعة ولكنهم لم يتمكنوا من عمل أي شيء مما أدى الى تعطيل المدارس ولأننا في زمن الديمقراطية فقد ناشدنا الجهات المعنية في الحكومة بارسال لجنة لحل القضية وكذلك الثأر واذا الأبواب تغلق أمام بعض وجهاء المنطقة والمحافظ يقول انكم رفضتوا اللجنة وكان المفروض أن يرسل لجنة للتحقيق في الموضوع مما أدى الى احباط أكثر من ثلاثين الف نسمة جراء حرمانهم من المشاريع وحرمان أبنائهم من المدارس ومن السدود والمنطقة بحاجة ماسة الى بناء سدود ومشاريع مياه وصحة واذا كان هناك سوء تفاهم فعلى الجهات المعنية في الحكومة المسارعة باعادة ارسال اللجنة للبحث عن الاسباب فالمنطقة محرومة من لقاح شلل الأطفال وفي كل حملة لايتم الاعلان عن حوران بينما يعلن عن بقية مناطق الجمهورية...

صالح ضيف الله صالح
عن أهالي حوران ودانية

من عجرمه والكدن والطور

ومن عجرمة والكدن والطور غردين العصافير والغربان
ويش قالين قالين غاق .
ومن مبسمه ابن الحسن كتبها بين السطور تبعث من المشاوير وللخلان.
أنا ياناس قد أصبحت مشتاق والمشتاق لعبة في يد الزمن
والدنيا دوارة تدور مابين الحين والحين والحياة مشوار ومقادير والرحمان خالق ورزاق...
والحب محد يسلمه بهذا الزمن ومن سلم يقول لله مشكور
طاعة وتعبير لرب السماء الخلاق
وبالقلم قد كتبها أمارة على ظهر السطور
ابن اليمن بالكرم مشهور خفيف الدم حالي وذواق
والمراعاة للصغير في الله ماهو نفاق في جميع الأمور..
وحيري يسكب دمعته من الأعماق هالحزة على الأوراق
وخيرنا حنا به أحق من الغير والزمن كم علم مبصرين وعور والمراشاة للفقير ابن الكرم هو الكرم نفسه ومن قمة الاخلاق ومن من الناس لايرحم خوفي عليه من الغرور
ومن صابه غرور اصبح عند الناس ماينطاق
على مر العصور

كلمات/عبدالرزاق حسن عشيبان

أبناء الجبزيه مديرية المعافر يشكون حال مدرسة ٢٢مايو

■ مدرسة ٢٢مايو بالجبزية مديرية المعافر تأسست في العام ١٩٩٣م وقام بافتتاحها في ذلك الوقت الأخ/عبدالعزيز عبدالغني، رئيس مجلس الشورى (حالياً)، تتكون هذه المدرسة من ٦ فصول دراسية فقط.

عند الافتتاح كانت المدرسة خالية من الكراسي والاذاعة المدرسية خلافاً عن بقية المدارس والى الآن وهذه المدرسة كما كانت عليه سابقاً لاكراسي ولا اذاعة مدرسية بل ازدادت سواء عما كانت عليه سابقاً فالطلاب يزداد عددهم كل عام والفصول الدراسية محدودة ولم تعد تكفي لاستيعاب العدد المتزايد من الطلاب.

اضافة الى أن الأخ مدير المدرسة قد قام مشكوراً باستحداث فصلين لمحو الأمية.

الأمر الذي زاد من الازدحام في المدرسة..

ونحن بدورنا وعبر صحيفة الثورة الغراء نطالب المسؤولين في وزارة التربية والتعليم ومكتب التربية في محافظة تعز النظر بعين الاعتبار لما تحتتاجه هذه المدرسة..

فهي بحاجة الى ترميم شامل واضافة فصول دراسية جديدة..

وبحاجة لإذاعة مدرسية وتزويدها بالعدد الكافي من الكراسي الدراسية وبخاصة أن عدداً كبيراً من الملتحقين بمحو الأمية هم في تزايد مستمر وجميعهن من النساء.

لذلك فإاه من غير الممكن على تلك النساء من كبار السن أن يجلسن على أرضية الفصول الدراسية بدون كراسي بل من الواجب علينا جميعاً العمل على تشجيعهم على محو أميتهم بكل الوسائل وتوفيركل متطلباتهم من كتب واستحداث فصول خاصة بهم وتوفير الكراسي الكافية حتى يشعر هؤلاء أن الدولة مهتمة بهم ويستمروا بمحو أميتهم..

عن أبناء منطقة الجبزية/
عبدالوهاب سعيد أحمد الجبزي